

تأثير برنامج ألعاب ترويحية مقترح علي تنمية مهارات التواصل لدي الاطفال التوحدين

أ.م.د/ باسم محمد تهامي

أستاذ مساعد بقسم الترويح الرياضي

بكلية التربية الرياضية للبنين بالفاخرة - جامعة حلوان

المقدمة ومشكلة البحث :

تحظى مشكلة الإعاقة سواء كانت متعلقة بالقدرات العقلية أو الحركية أو الحسية بالكثير من الاهتمام في الآونة الأخيرة، إلا أن هناك بعض الإعاقات التي تمثل نسبة قليلة بالمقارنة بالإعاقات الأخرى لم تحظ بنفس الاهتمام على الرغم من إنها تثير الكثير من المشاكل والضغوط على الأسرة والمجتمع. (2: 12) ومن حالات الإعاقات المتعددة التي تحتاج إلى التدخل المبكر ما نطلق عليه اليوم " إعاقة التوحد Autism حيث تشير فضيلة الراوي (١٩٩٨) على انه لا بد من التدخل المبكر في السنوات الأولى من عمر الطفل حيث تكون بعض المراكز العصبية والحسية في الجهاز العصبي مازالت في مرحلة النمو والتشكيل مما يجعل من السهل تغييرها وتوجيهها بشكل أفضل، وبالتالي التغلب على بعض أنماط السلوك الحركي أو الانفعالي، ويكون من السهل التأثير عليها بتعديلها إلى سلوكيات أكثر قبولا من الناحية الاجتماعية والتقليل من أنماط السلوك الشاذة، وكذلك لأن أي خلل أو اضطراب في جانب من جوانب شخصية الطفل يؤثر على الجانب الأخر. (9: 22)

وتعود كلمة التوحد AUTISM الى اصل اغريقي وهي كلمة اوتوس Autos وتعني الذات، وتعبر في مجملها عن حال من الاضطراب النمائي الذي يصيب الأطفال. كما تعرف على هذا المفهوم قديما في مجتمعات مختلفة وفي اوقات مختلفة ولكن التشخيص الدقيق لم يتم الا على يد (ليوكانر) ١٩٤٣ Leo kanner. حيث يعد اول من اشار التوحد كاضطراب يحدث في الطفولة عندما قام بفحص مجموعة من الاطفال المتخلفين عقليا بجامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية ولما انتباهه وجود أنماط سلوكية غير عادية ل(١١) طفلاً حيث لاحظ انغلاقهم الكامل على ذواتهم والابتعاد عن الواقع والأنطواء والعزلة وعدم التجاوب مع المثيرات التي تحيط بهم. (9: 10)

ويعد اضطراب التوحد من اشد الاضطرابات الارتقائية وأكثرها خطورة حيث أن تأثير هذا الاضطراب لا يقتصر على جانب واحد فقط من جوانب شخصية الفرد المصاب به بل يمتد تأثيره ليشمل جوانب مختلفة منها المعرفي والاجتماعي واللغوي والانفعالي مما يؤدي الى حدوث تأخر عام في عملية الأرتقاء بأسرها. (1: 5)

ويعد التوحد فئة من الفئات الخاصة التي تعتبر لغزاً محيراً لكثير من علماء النفس والتربية والأجتماع وأهتموا بدراسة هذه الظاهرة ووضعوا تساؤلات مختلفة تساعدهم على فهم هذه الاعاقة. (15: 13)

حيث يعرف أن احمد عكاشة التوحد بأنه نوع من الاضطراب الارتقائي الذي يتصف بالاتي:

- وجود ارتقاء غير طبيعي و يظهر قبل سن الثالثة.

- أداء غير طبيعي في المجالات التالية:-

▪ التفاعل الاجتماعي

▪ التواصل اللغوي

▪ السلوك المتكرر

ويعد التواصل هو قدرة الفرد على التحرك نحو الآخرين، وإقباله عليهم، وحرصه على التعاون معهم، والاتصال بهم، والتواجد وسطهم، والانشغال بهم، والاهتمام بأمورهم، والعمل على جذب اهتمامهم وانتباههم نحوه، ومشاركتهم انفعالياً، والتواصل معهم، والسرور لتواجده بينهم.

كما يكون تطور اللغة بطيئاً، وقد لا تتطور بتاتاً، حيث يتم استخدام الكلمات بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين، حيث ترتبط الكلمات بمعانٍ غير معتادة لهذه الكلمات، يكون التواصل عن طريق الإشارات بدلاً من الكلمات، كما يكون الانتباه والتركيز لمدة قصيرة.

ويعد التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحديين يخت أحد أهم وأخطر أوجه القصور الأساسية التي يعانون منها والتي تحول دون اندماجهم مع الآخرين بل إنها تسهم كجانب قصور في عزلتهم، وابتعادهم عن الآخرين، أي أنها تسهم في تحركهم بعيداً عن الآخرين. (240: 6)، (241)

وقد ذكرت لورنا ونج "Lorna" Wing (1994) ثلاث نقاط خاصة بالنواحي الاجتماعية للطفل المصاب بالتوحد: ضعف في العلاقات الاجتماعية، ضعف في مهارات التواصل، ضعف في الفهم الاجتماعي والخيال، مما يجعل هؤلاء الأطفال في أمس الحاجة إلى الرعاية المتكاملة والشاملة سواء طبياً أو نفسياً أو اجتماعياً أو تعليمياً حتى يحققوا أعلى مستوى ممكن من التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين. (16: 137)

ويري الباحث أن هذه الفئة أحوج ما تكون إلى الدراسة والبحث نظراً إلى ندرة الأبحاث العلمية في هذا المجال، كما أن الأطفال التوحديين يعانون من قصوراً واضحاً في مهارات التواصل والتي تظهر في التفاعل، كذلك التفرد في أداء الأنشطة بشكل فردي من خلال عدم تقبله للخروج من العالم الخاص به وعدم إبداء اهتمام بمن حوله من الأطفال المحيطين به سواء من نفس العمر الزمني أو القدرات ويبدى اهتمام

ضئيل جداً فى مشاركتهم لهذه الأنشطة والذي يكون له تأثير سلبي فى مستوى اللياقة البدنية لديهم .ومن ثم فإن استغلال اللعب المنظم كوسيلة طبيعية للتدريب على مهارات التواصل الاجتماعى يمكن ان يودى إلى تحقيق الاسترخاء العصبي والتوازن النفسى للمشاركين ، وزيادة رغبتهم فى الاستمتاع بحياتهم. لذا يحاول الباحث من خلال هذا البحث فى تنمية مهارات التواصل من خلال برنامج العاب ترويحية مقترح

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برنامج العاب ترويحية مقترح على تنمية مهارات التواصل لدى الاطفال التوحديين .

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي فى مهارات التواصل " البصري - التواصل غير اللفظي - التواصل اللفظي - الاجتماعى " لصالح القياس البعدى .

الدراسات السابقة :

- قام عادل عبد الله محمد ٢٠٠٠ بدراسة عنوانها " فعالية برنامج تدريبي سلوكى للانشطة الجماعية المتنوعة فى خفض السلوك العدوانى للاطفال التوحديين" بهدف التعرف على اثر برنامج تدريبي سلوكى للانشطة الجماعية المتنوعة فى خفض السلوك العدوانى للاطفال التوحديين ، وتم استخدام المنهج التجريبي ، وقد تم التطبيق على عينة مكونة من (١٠) أطفال تم تقسيمهم الى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. وقد توصلت الدراسة الى حدوث انخفاض فى السلوك العدوانى و ذلك بالنسبة للمجموعة التجريبية التى تعرضت للبرنامج بينما المجموعة الضابطة ما زالت تعاني من حدة السلوك العدوانى .

- قامت هالة فؤاد كمال الدين ٢٠٠١ بدراسة عنوانها " تصميم برنامج لتنمية السلوك الاجتماعى للاطفال المصابين باعراض التوحد ، وهدفت الى تصميم برنامج عربى لاكساب مهارات السلوك الاجتماعى للاطفال المصابين بأعراض التوحد ، وقد استخدمت المنهج التجريبي على عينة مكونة من (١٦) طفلاً توحدياً . وقد توصلت الدراسة الى حدوث ارتفاع معدل الألفاظ الجديدة و المتنوعة و زيادة مستوى التفاعل و اللعب المستقل الهادف.

- قام عادل عبد الله محمد ٢٠٠٢ بدراسة عنوانها " فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التواصل على بعض المظاهر السلوكية للاطفال التوحديين ، بهدف الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل لدى الطفل التوحدي ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتم

التطبيق على عينة من (٢٠) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٦ : ١٥ سنوتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة وقد توصلت الدراسة الى : أظهرت النتائج حدوث انخفاض ملحوظ لدى أطفال المجموعة التجريبية فى السلوك العدوانى و النشاط الحركى المفرط مع زيادة فى مستوى الانتباه و فى مستوى التفاعل الاجتماعى لديهم و كذلك استمرار تأثير البرنامج فى القياس البعدى و التتبعى

- قام عادل عبد الله محمد ٢٠٠٢ بدراسة عنوانها " فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للاطفال التوحديين ، وهدفت الى التأكد والتحقيق من فعالية برنامج تدريبي فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحدى ، وقد استخدم المنهج التجريبي ، وتم التطبيق على عينة مكونة من (١٠) أطفال مصابين باعراض التوحد وتراوحت أعمارهم ما بين ٨ : ١٢ سنة وقد توصلت الدراسة الى كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية فى القياس البعدى لمستوى التفاعلات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية وكذلك الحال فى القياس البعد والتتبعى

- قام عادل عبد الله محمد ٢٠٠٢ بدراسة عنوانها " بعض الخصائص النفسية والاجتماعية للأطفال التوحديين وأقرانهم المعاقين عقلياً - دراسة تشخيصية مقارنة " وهدفت الدراسة الى التوصل الى تشخيص فارق بين الاطفال التوحديين و أقرانهم المعاقين عقليا فى بعض الخصائص النفسية والاجتماعية و التى حددتها الدراسة فى المهارات الاجتماعية وأبعادها، والسلوك العدوانى وأبعاده، والنشاط الزائد وأبعاده ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من مجموعتين كلا منهما تضم (١٥) إحداهما الأطفال التوحديين و الاخرى من الاطفال المتخلفين عقليا وقد توصلت الدراسة الى: التوصل الى تشخيص فارق بين الاطفال التوحديين و أقرانهم المعاقين عقليا فى بعض الخصائص النفسية والاجتماعية و التى حددتها الدراسة فى المهارات الاجتماعية وأبعادها، والسلوك العدوانى توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات الأطفال التوحديين و أقرانهم المعاقين عقليا فى المهارات الاجتماعية وأبعادها و السلوك العدوانى وأبعاده لصالح الأطفال المعاقين عقليا بينما النشاط الزائد وأبعاده "باستثناء بعد كثرة الحركة" لصالح الأطفال التوحديين

- قامت نادية إبراهيم أبو السعود ٢٠٠٢ بدراسة عنوانها " فعالية استخدام برنامج علاجي معرفي سلوكي فى تنمية الانفعالات والعواطف لدى الاطفال المصابين بالتوحدية وآبائهم ، وقد هدفت الى استئارة انفعالات وعواطف الطفل وكذلك الوالدين فى محاولة لمساعدة الطفل للخروج من عزلته

- واختراق الحاجز الموجز بينه وبين المحيطين به. وقد استخدمت المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٨) أطفال من المصابين باعراض التوحد وتم تقسيمهم إلى (٦) ذكور (٢) إناث وعدد (٨) أمهات وعدد (٨) آباء الأطفال المصابين بالتوحد وقد توصلت الدراسة الى: أشارت نتائج الدراسة الى حدوث انخفاض ملحوظ في المشكلات السلوكية و العزلة العاطفية وأضطراب التفاعل الاجتماعي والانفعالات السلبية كما حقق البرنامج تفاعلا أفضل بين الوالدين و طفلها كما حقق تواصلًا غير لفظي للأطفال مما ساعدهم على اكتساب بعض المهارات الاجتماعية مثل رعاية الذات
- قام بيرت دانيال Perret, daniel ٢٠٠٤ بدراسة بعنوان " فعالية العلاج بالموسيقى على كل من التواصل والتفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين. وهدفت الى التعرف على أثر العلاج بالموسيقى على كل من التواصل والتفاعل الاجتماعي ، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٨) أطفال من ١٠ - ١٣ سنة (٤) أطفال كمجموعة تجريبية (٤) أطفال كمجموعة ضابطة وقد توصلت الدراسة الى: تحسين التواصل والتفاعل الاجتماعي لدي المجموعة التجريبية .
- قامت رانيه صبحي ٢٠٠٧ بدراسة عنوانها " العلاقة بين ممارسة أنشطة التربية البدنية والترويح والتفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي التوحد من (٦ - ١٢) سنة " وهدفت التعرف على الفروق بين الأطفال ذوي التوحد من (٦-١٢) سنة الممارسين وغير الممارسين لأنشطة التربية البدنية والترويح في التفاعل الاجتماعي ، وقد استخدمت المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٤) طفلا وطفلة مقسمين إلى مجموعتين إحداها ضابطة والاخرى تجريبية وقد توصلت الدراسة الى: تحسين التفاعل الاجتماع
- قام بوك، مارجوري Bock, Marjorie A. ٢٠٠٧ () بدراسة بعنوان " اثر إستراتيجية للتعلم والتدريب على مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين ، وهدفت الى وضع أثر إستراتيجية اجتماعية - سلوكية لتعلم مهارات التفاعل الاجتماعي على عينة مكونة من من خلال المشاركة في أنشطة الالعاب الرياضية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني ، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٤) أطفال من
- إجراءات البحث :
- منهج البحث :
- استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي (مجموعة تجريبية) باستخدام القياس القبلي البعدي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال التوحديين الموجودين بالجمعية المصرية للاوتيزم والبالغ عددهم (١٢) طفل تتراوح أعمارهم من (٣-٦) سنوات ، كما تم اختيار (١٠) اطفال لاجراء المعاملات العلمية

وفيما يلي توصيف عينة البحث في متغيرات (العمر، الطول ، الوزن ، مقياس مهارات التواصل) .

جدول (١) توصيف عينة البحث في متغيرات (العمر ، الطول ، الوزن ، مهارات التواصل) ن = ١٢

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
العمر	4.828	0.407	4.8	0.583
الطول	115.571	8.202	115.00	0.107
الوزن	20.642	4.099	19.00	0.835
التواصل البصري	13.416	1.781	13.5	-0.184
التواصل غير اللفظي	9.166	1.527	9.00	0.218
التواصل اللفظي	9.333	1.302	9.00	-0.154
التواصل الاجتماعي	12.666	1.073	12.500	0.804

يوضح جدول (١) أن معامل الالتواء لمتغيرات (العمر العقلي ، ، الطول ، الوزن ، مهارات التواصل) تراوحت ما بين (- ١٨٤ : ٨٣٥) وهذه القيم تتحصر بين (±٣) وتقع تحت المنحنى الاعتنالي مما يدل على اعتدالية البيانات أدوات جمع البيانات :

استعان الباحث بادوات جمع البيانات التالية :

- مقياس مهارات التواصل من اعداد " مشيرة فتحي محمد " ويهدف المقياس الى قياس مهارات التواصل للأطفال التوحديين الذين تتراوح أعمارهم بين ٣-٦ سنوات ، ويتكون المقياس من (٤) ابعاد وهي البعد الأول: التواصل البصري ، البعد الثاني: التواصل غير اللفظي ، البعد الثالث: التواصل اللفظي ، البعد الرابع: التواصل الاجتماعي ، ويتكون المقياس من (٦٩) مفردة ، وبميزان تقدير ثلاثي " دائما - احيانا - نادرا " ، وقد استخدمت الباحثة صدق المحكمين لحساب صدق المقياس ، واستخدام تطبيق وإعادة التطبيق لايجاد الثبات وبلغت قيمة الثبات بين التطبيقين (٠,٨٥))

١- الأجهزة والأدوات :

- ميزان طبي لتحديد الوزن لأقرب كيلوجرام .

- جهاز ريستاميتير لقياس الطول لأقرب سنتيمتر .
- ساعة إيقاف لقياس الزمن مقدراً بالثانية .
- أطواق مقاسات مختلفة .
- أكياس الحبوب.
- مقاعد سويدية مختلفة - كور بلاستيك ألوان ومقاسات مختلفة .
- جير لرسم الخطوط على الأرض .

المعاملات العلمية:

الثبات :

قام الباحث بتطبيق طريقة الاختبار ثم إعادة تطبيقه على عينة بلغ قوامها (١٠) اطفال

الصدق :

تم حساب صدق الاختبارات باستخدام الصدق الذاتي وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات جدول (٢) .

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط لبيان صدق وثبات

ن = ١٠

ابعاد مقياس مهارات التواصل قيد البحث

الصدق الذاتي	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبارات	م
		ع+	/س	ع+	/س		
0.980	0.961	1.523	13.100	1.449	12.900	التواصل البصري	1
0.977	0.956	1.135	9.800	1.433	9.500	التواصل غير اللفظي	2
0.893	0.799	0.843	9.400	1.154	9.00	التواصل اللفظي	3
0.911	0.830	1.154	13.00	1.159	12.700	التواصل الاجتماعي	4

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٨٧٨

يوضح جدول (٢) وجود علاقة ارتباط مقبول بين القياسين الأول والثاني ابعاد مقياس التواصل الاجتماعي قيد البحث ، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠,٧٩٩ ، ٠,٩٦١) ، كما تراوح معامل الصدق الذاتي ما بين (٠,٨٩٣ ، ٠,٩٨٠) مما يدل على ثبات وصدق الاختبارات قيد البحث .
البرنامج المقترح:

تم اختيار محتوى البرنامج المقترح من خلال الإطلاع على بعض المراجع المتخصصة والبحوث المرتبطة، ويتضمن البرنامج المقترح على أنشطة حركية يؤديها الطفل بمفرده أو مع الزميل أو ضمن مجموعة بأدوات أو بدون وذلك بهدف تنمية مهارات التواصل.

الهدف من البرنامج:.

التعرف علي تأثير برنامج العاب ترويحية مقترح علي تنمية مهارات التواصل

لدي الاطفال التوحديين ويتطلب ذلك الأتي:.

- استثارة ما لدى الأطفال من ميل للالعاب الترويحية لتحقيق المتعة والسرور الناتج عن الممارسة.
- تنمية مهارات التواصل والقدرة على التواصل من خلال محاولة التفاعل الناتج عن الدمج في العاب ترويحية زوجية وجماعية.
- المشاركة الإيجابية لكل الأطفال من خلال البرنامج المقترح .
- مناسبة الالعاب الترويحية المقترحة لطبيعة العينة وكذلك المستوى الحالى للأطفال التوحديين.
- تنوع العاب البرنامج لتناسب جميع الأطفال المشاركين مع توافر عوامل الأمان والسلامة .
- اتاحة البرنامج من خلال محتواه إكساب العينة خبرات نجاح.

أسس بناء البرنامج:

- الاهتمام بالتعزيز الإيجابي للأداء.
- أن يراعى الفروق الفردية بين الاطفال.
- أن يتيح اكتساب خبرات نجاح من خلال الممارسة والمشاركة الفعالة.
- أن يراعى عوامل الأمان والسلامة أثناء التطبيق.
- أن تتناسب قدرات المشاركين من العينة.
- أن تستثير الأطفال للمشاركة الإيجابية الهادفة.
- التفاعل مع أنشطة متنوعة ومتدرجة وتكرار الأداء لإعطاء فرص اكبر لنجاح البرنامج.
- أن تقابل الأنشطة والالعاب المقترحة شعور بالرضا والسعادة لدى الأطفال المشاركين في البرنامج.
- الاهتمام الفردي بكل طفل مع التكرار لتثبيت الأداء الصحيح.

محتوى البرنامج :

يحتوي البرنامج على العاب ترويحية تعمل على تنمية مهارات التواصل للعينة قيد البحث، مع شرح

الالعاب واستخدام بعض الأدوات في تنفيذ الالعاب بمساعدة المساعدين.

الادوات المستخدمة بالبرنامج

- مراتب مختلفة الأحجام والأشكال
- بالونات ملونة
- صولجانات ملونة
- كرات تنس أرضي

- أطواق بأحجام مختلفة
- إطارات .
- جهاز الميني ترامبولين
- عصى بلاستيكية ملونة .
- صندوق مقسم
- كرات طبية مختلفة الأحجام
- كرات يد متوسطة الحجم
- قوائم الكرة الطائرة
- حبال بلاستيكية مختلفة الأطوال
- كرات ائزان مختلفة الأحجام
- سلم القفز
- جهاز سير الجرى

تنظيم البرنامج:

تم تطبيق البرنامج المقترح على الاطفال المصابين بالتوحد من (٣-٦) سنوات لمدة (شهرين) مستمرة اى (٨) اسابيع بواقع (٦) وحدات اسبوعية ولمدة (٣٠) ق ، وبذلك يصبح العدد الكلي للوحدات التى يتكون منها البرنامج (٤٨) وحدة ليستغرق البرنامج ككل (٢٤) ساعة ، قام الباحث فى بداية تطبيق البرنامج بشكل فردى لكل أفراد العينة وعددهم (١٢) طفل والتى يتراوح سنهم من (٣-٦) سنوات ، كما تم الاستعانة بعدد (٤) مساعدين لديهم خبرة فى تدريب الأطفال وكذلك تنفيذ البرامج بالإضافة إلى المدرسين المرافقين وعددهم (٢) مدرس بالإضافة الي الباحث.تم التدريب خلال الاسبوع الاول والثاني بشكل فردى ، ثم من الاسبوع الثالث الى الرابع تم التطبيق من خلال الانتقال إلى التدريب الزوجى ، بعد ذلك بدأ التطبيق من خلال التدريبات الجماعية من الاسبوع الخامس حتى نهاية البرنامج .

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض النتائج :

جدول (٣) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فى ابعاد مقياس كهارات التواصل قيد البحث بطريقة ولكوكسون. (ن = ١٢)

الابعاد	القياس	متوسط الرتب	الاتجاه	القيم	مج القيم	قيمة z	P احتمالية الخطأ	اتجاه الدلالة
البصري	القبلي	0.00	-	0	0.00	3.104	0.002	فى اتجاه القياس البعدي
	البعدي	6.50	+	12	78.00			
غير اللفظي	القبلي	0.00	-	0	0.00	3.068	0.002	فى اتجاه القياس البعدي
	البعدي	6.50	+	12	78.00			
اللفظي	القبلي	0.00	-	0	0.00	3.075	0.002	فى اتجاه القياس البعدي
	البعدي	6.50	+	12	78.00			
الاجتماعي	القبلي	0.00	-	0	0.00	3.106	0.002	فى اتجاه

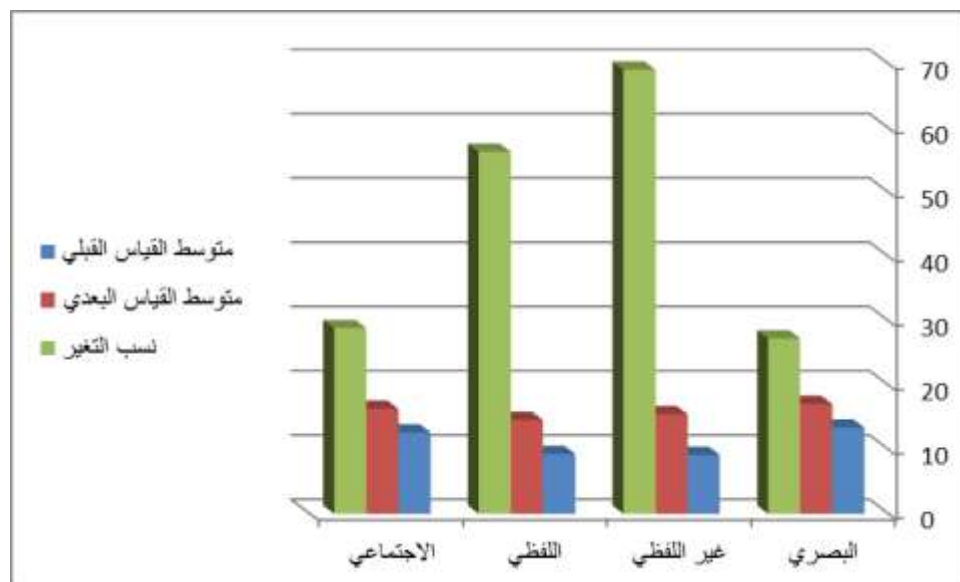
القياس البعدي	78.00	12	+	6.50	البعدي
---------------	-------	----	---	------	--------

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في جميع ابعاد المقياس قيد البحث في اتجاه القياس البعدي .

جدول (٤) نسب التغير بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لدى عينة البحث في ابعاد المقياس قيد البحث (ن=12)

الابعاد	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسب التغير
البصري	13.416	17.083	27.3
غير اللفظي	9.166	15.500	69.1
اللفظي	9.333	14.583	56.3
الاجتماعي	12.666	16.33	28.9

يتضح من جدول (٤) نسب التغير بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في مقياس مهارات التواصل قيد البحث حيث تراوحت ما بين (27.3 %) ، (69.1%)



شكل (1) المتوسطات الحسابية ونسب التغير للقياسات القبلي والبعدي في ابعاد مقياس مهارات التواصل

ثانيا : مناقشة النتائج :

يوضح جدول (٣) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في جميع ابعاد المقياس قيد البحث في اتجاه القياس البعدي . ويرى الباحث ان هذا التحسن نتيجة التأثير الايجابي لمجموعة الالعاب الترويحية بالبرنامج والتي تم تطبيقها خلال مدة البرنامج ، التي روعي في تصميمها الاسس العلمية التي اشارت اليها المراجع المتعددة التي اهتمت بفئة المصابين بالتوحد . ولذا تقبلتها عينة

الدراسة وتحملت لتنفيذها، حيث تم الأداء فيها بالصورة الفردية والزوجية والجماعية والتي اتسمت بالتكرار لتحقيق خبرات نجاح وإتقان ، كما راعي الباحث فى أسس بناء البرنامج من الاهتمام بالتعزيز الإيجابي للأداء، ومراعاة الفروق الفردية بين الممارسين من العينة، واكتساب خبرات نجاح من خلال الممارسة والمشاركة، وكذلك مراعاة عوامل الأمان والسلامة خلال تنفيذ البرنامج.

وفى هذا الصدد اشار العيسوي ان اعداد برامج حركية مقننة تخضع الى تنظيم ملائم فإنه يوفر تحسن فى مكونات النشاط الحركي للمعاقين بالاضافة الى زيادة فاعلية الانتباه والادراك والتخيل وغير ذلك من مظاهر عمليات النشاط النفسي.(54 :7)

كما اكد على نفس المفهوم فاروق الصادق حيث اشار الى اهمية اعداد برامج حركية خاصة للمعاقين تمكنهم من الاستفادة من امكانياتهم البدنية والعقلية مهما كانت ضئيلة .(226 :8)

ويري العيسوي ان تأثير النشاط الرياضي على الشخص المعاق أيا كانت إعاقته هو نفس التأثير على الشخص السوي ، فالشخص المعاق شأنه شأن اى كائن حي يمتلك قدر من القدرة الوظيفية وهذه القدرة يمكن ان تحرك عن طريق الارادة ، وممارسة المعاق للانشطة الرياضية تساعده على بناء الكفاءة البدنية عن طريق تقوية وبناء اجهزة جسمه وتمكنه من تحمل المجهود البدني ومقاومة التعب وتعالج التشوهات وتساعد على النمو الطبيعي (14 :7)

كما يتضح من الجدول رقم (٤) نسب التغير بين متوسطي القياس القبلي والبعدي فى مقياس مهارات التواصل قيد البحث حيث تراوحت ما بين (٢٧,٣ %) ، (٦٩,١ %) ويرى الباحث ان هذا التحسن يرجع إلى الأسس التي راعها الباحث عند تطبيق البرنامج وهي التنوع في الالعاب من حيث التدرج من السهل إلى الصعب، مراعاة عوامل الأمان والسلامة وإزالة عامل الخوف مع التعزيز المستمر من قبل الباحث لتحفيز الاطفال على المشاركة ، فضلا عن إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن نفسه في حدود قدراته وإمكانياته وإتاحة فرص أكبر للنجاح وتقبل الغير من خلال تطبيق أنشطة البرنامج حيث تم الأداء فيها بالصورة الفردية والزوجية والجماعية والتي تراعى القدرة على الأداء والمشاركة الايجابية .

ويري العيسوي ان التجارب تدل على انه كلما انغمس المعاق فى اداء فعاليات رياضية اكسبه هذا خبرات متنوعة مما يؤدي الى اكتسابه العادات الاجتماعية المرغوبة ليكون جزء من الوطن يشارك بقدر ما يستطيع فيه .(14 :7)

ويتفق ما توصلت اليه الباحثة مع دراسات كل من ,عادل عبدالله (٢٠٠٠) Perret & Daniel

Bock & Marjorie. A (2004) (٢٠٠٧)

الاستخلاصات :

- من خلال الإطار المرجعي للباحث ومن النتائج التي أمكن التوصل إليها فقد تم استنتاج ما يلي :-
- وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في جميع ابعاد المقياس قيد البحث في اتجاه القياس البعدي
- نسب التغير بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في مقياس مهارات التواصل قيد البحث حيث تراوحت ما بين (٢٧,٣ %) ، (٦٩,١ %))

التوصيات :

- من خلال الاستنتاجات التي أمكن التوصل إليها وفي حدود عينة البحث يوصى الباحث بما يلي :-
- ١- الاسترشاد بالبرنامج المقترح ، لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لمصابي التوحد من (٣ - ٦) سنوات.
- ٢- توفير الأدوات والأجهزة اللازمة للاعب الترويحية بمراكز الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة ، بما يتناسب مع خصائص المرحلة السنوية .
- 3- تنظيم دراسات دورية بصفة مستمرة ومنظمة لاطلاع القائمين بالتدريس لفئة التوحد على ما هو جديد في طرق التدريس لهذه الفئة لتنظيم دراسات دورية بصفة مستمرة ومنظمة لاطلاع المدرسين على ما هو جديد في طرق التدريس للفئات الخاصة بشكل عام وفئة التوحد بشكل خاص.

المراجع :

١. ايهاب محمد خليل: (الاولتيزم(التوحد) والاعاقة العقلية دراسة سيكولوجية --مؤسسة طيبة - ٢٠٠٩-ص٥)
٢. رانية صبحي "العلاقة بين ممارسة أنشطة التربية البدنية والترويح والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التوحد من (٦ - ١٢) سنة، "إنتاج علمي"، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ٢٠٠٧
٣. عادل عبد الله محمد ٢٠٠٢ : فعالية برنامج تديبي لتتمية مهارات التواصل على بعض المظاهر السلوكية للأطفال التوحديين"، مجلة بحوث كلية الآداب، سلسلة الإصدارات الخاصة، العدد ٧، جامعة المنوفية، ٢٠٠٢
٤. عادل عبد الله محمد ٢٠٠٢ فعالية برنامج تديبي لتتمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال التوحديين، مجلة بحوث كلية الآداب، سلسلة الإصدارات الخاصة، العدد ٧، جامعة المنوفية،

٢٠٠٢

٥. عادل عبد الله محمد، "فعالية برنامج تدريبي سلوكي للأنشطة الجماعية المتنوعة في خفض السلوك العدوانى للأطفال التوحديين، مجلة بحوث كلية التربية، العدد ٣٨، جامعة المنوفية، ٢٠٠٠
٦. عابدة على قاسم، "مدى فاعلية برنامج ارشادى فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٧. ص ٢٤٠
٧. عبد الرحمن العيسوى : سيكولوجية الاعاقة الجسمية والعقلية على سبيل العلاج والتاهيل ، دار الكتب الجامعية ، بيروت ، ١٩٩٧م. ص ٥٤
٨. فاروق محمد الصادق : سيكولوجية التخلف العقلى ، عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٢م. ٢٢٦
٩. فضيلة توفيق الراوي، التوحد، دار الكتب القطرية، مطابع الشرق، الدوحة، قطر، ١٩٩٨. ص ٢٢
١٠. محمد أحمد خطاب (٢٠٠٩) سيكولوجية الطفل التوحدي - دار الثقافة للنشر والتوزيع - ص ٩
١١. نادية إبراهيم عبد القادر، "فاعلية استخدام برنامج علاجى معرفى سلوكى فى تنمية الانفعالات والعواطف لدى الأطفال المصابين بالتوحدية وآبائهم"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢
١٢. هالة فؤاد كمال الدين، "تصميم برنامج لتنمية السلوك الاجتماعى للأطفال المصابين بأعراض التوحد، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠١. ص ٢
١٣. هلا السعيد : (الطفل الذاتوي بين المعلوم والمجهول دليل الأباء المختصين ..مكتبة انجلو المصرية ٢٠٠٩ ص ١٥)
- ١١- التعليم ، المملكة العربية السعودية.
- ١٢- مازن عبد الهادي احمد (٢٠٠٦) : استخدام الحاسوب في تعزيز التغذية الراجعة المتزامنة والنهائية في تعلم السباحة الحرة، مجلة جامعة بابل ، (٢٩).
- 13- Heirds field, A .,Walker, S., Tambyah, M.,& Beutel, D. (2011). **Blackboard as an online learning environment: what do teacher education students and staff think?**. Australian Journal of Teacher Education,36(7),1-17

- 14- Bock, Marjorie A. (2007) A strategic impact of learning and training on the social interaction skills of autistic children *Medicine and Science in Sport and Exercise* "may, Vol 594-601,
- Perret, daniel . (2004) Effectiveness of music therapy on both social communication and interaction of autistic children , Macmillan college
1. Publishing company , Inc . U.S.A
 2. Wing, L. (1994). Childhood autism and social class: a question of selection? *British Journal of Psychiatry* 137, 410-417.